

Economic Diversification in Uae and its role in economic growth

*د. علام محمد موسى حمدان

*Dr. Allam Mohammed Mousa Hamdan

Abstract

ملخص

The study aims at investigating to which extent oil surplus was used in achieving economic diversification as mean of sustainable economic growth in United Arab Emirates. Through taking advantage of unifying the seven Emirates and many other factors which led to forecasting the ability of United Arab Emirates to achieve economic growth. The study used Herfindal hershman, jenni indicators to measure economic diversification through the period of 1975-2004. The findings of the study indicated that United Arab Emirates was able to diversify its economy through this period rather than relying only on oil revenues. The gradual reduction in helrfindal an jenni indicators means that United Arab Emirates succeeded in diversifying its economic base. This is an indicator for getting on the road of sustainable economic growth which ensure the social welfare for the future generations. The study found that economic diversification has a positive effect with statistical significance on GDP and non-oil GDP. This may be an indicator for a unique model found in United Arab Emirates which reflects the ability to use the oil revenues in achieving economic diversification. The study made several recommendations mainly continuation of economic diversification by supporting new productive sectors such as financial, petrochemical, tourism and industrial sectors. Finally, the study mentioned its limitation and identified several avenues for future research.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في مدى استغلال الفوائض النفطية في تحقيق التنوع الاقتصادي في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال التكامل الاقتصادي للإمارات السبع وغيرها من العوامل التي أنبأت بقدرة الإمارات العربية المتحدة على تحقيق النمو الاقتصادي. استخدمت الدراسة معامل "هيرفندال-هيرشمان" ومؤشر "جيني" لقياس التنوع الاقتصادي في الإمارات لسلسلة زمنية تمتد من (1975-2004) وتشكل في مجموعها ثلاثين عاماً، باستثناء ثلاث سنوات سابقة لعدم توافر البيانات الاقتصادية لها.

وقد أشارت النتائج إلى أن الإمارات خلال هذه الفترة استطاعت الانتقال تدريجياً من الاعتماد الكامل على العوائد النفطية إلى تنوع قاعدتها الاقتصادية؛ مما ضمن لها تحقيق مصادر دخل بديلة عنها؛ فالانخفاض التدريجي في معامل "هيرفندال" ومؤشر "جيني" يشير إلى النجاح الكبير الذي يُعتدُّ به كإنتاج اقتصادي لدولة الإمارات، في تنوع مصادر الدخل؛ مما وضعها على طريق التنمية الاقتصادية المستدامة التي تضمن رضاء المجتمع والأجيال المتعاقبة.

ثم عمدت الدراسة إلى البحث في أثر التنوع الاقتصادي في النمو الاقتصادي، وتوصلت إلى وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للتنوع الاقتصادي في كل من الناتج المحلي الإجمالي والناتج من القطاع غير النفطي؛ وهو ما يوظف لنموذج اقتصادي فريد متحقق في الإمارات، تم فيه استغلال الفوائض المالية في تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى؛ مما انعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي بشكل كلي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبناءً على النتائج السابقة؛ خرجت الدراسة بجملة من التوصيات، لعل من أهمها: استمرار العمل على توسيع القاعدة الاقتصادية عبر دعم القطاعات الإنتاجية الأخرى، مع التركيز على تطوير الخدمات المالية، بالإضافة إلى التوصية بالتوسع في البدائل الواعدة للاقتصاد الإماراتي، كالتوسع في البتروكيماويات، والسياحة، والصناعة التي تُعدّ الطاقة مدخلاً إنتاجياً مهماً فيها. وفي النهاية، أفصحت الدراسة عن مُحدّداتها، واقترحت جملة من الدراسات المستقبلية.

الكلمات الدالة: التنوع الاقتصادي، النمو الاقتصادي، التنمية المستدامة، الإمارات العربية المتحدة.

Keywords: Economic diversification; Economic growth; Eustainable development; UAE.